

**mashklaat tawteed thaqaafa almaqaawla laltaalb aljaam'ee fee
aljazaa'ir(draasa maydaanya bajaam'a khanshla).**

مشكلات توطيد ثقافة المقاول للطلاب الجامعي في الجزائر (دراسة ميدانية بجامعة خنشلة)

**Problems of consolidating the entrepreneurial culture for university
students in Algeria (A field study at Khenchela University).**

Laifaoui.Bachir¹ العيفاوي بشير

1جامعة الشهيد عباس لغرور خنشلة (الجزائر)، laifaoui.bachir@univ-khenchela.dz

تاريخ النشر: 2025/12/30

تاريخ القبول: 2025/12/28

تاريخ الاستلام: 2025/9/9

Abstract: This study aimed to identify the obstacles hindering the promotion of entrepreneurial culture among students of the Department of Management Sciences at Khenchela University. The methodology relied on a descriptive approach, where primary data were collected through a questionnaire and analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) on a sample of 118 male and female students from various academic levels and sub-specializations within the department.

The results of the study revealed significant obstacles related to both university training and support, while students' personal considerations were not proven to be a influencing factor in their lack of adoption of this culture. The findings also showed no statistically significant differences in the sample members' opinions attributable to personal variables (such as gender and academic level). The study concluded by presenting a set of recommendations aimed at disseminating and promoting entrepreneurial culture within the Department of Management Sciences.

Keywords: entrepreneurial culture; management sciences students; university training; support; personal considerations.

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة خنشلة، واعتمدت في منهجيتها على المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات الأساسية عبر أداة الاستبيان، وجرى تحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على عينة شملت 118 طالباً وطالبة من مختلف المستويات الدراسية والتخصصات الفرعية داخل القسم وأظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات أساسية مرتبطة بكل من التكوين الجامعي والمرافقة، في حين لم تثبت الاعتبارات الشخصية للطلبة كعامل مؤثر في عدم تبنيهم لهذه الثقافة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة تُعزى إلى المتغيرات الشخصية (كالجنس والمستوى الدراسي)، واختتمت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات الرامية إلى نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية **within** قسم علوم التسيير

الكلمات المفتاحية: الثقافة المقاولاتية؛ طلبة علوم التسيير؛ التكوين الجامعي؛ المرافقة؛ الاعتبارات الشخصية.

المؤلف المرسل: العيفاوي بشير ،

1. مقدمة:

لا يمكن إنكار الأثر الكبير للثقافة المقاولاتية على الفرد والمجتمع ولكي نفهم هذا الأثر يجب أن نبدأ من دور الثقافة الأساسي في الحفاظ على تماسك المجتمعات وهويتها، وفي توجيه سلوك الأفراد لمساعدتهم على اكتشاف إبداعاتهم وبناء ثقتهم بأنفسهم من خلال تحفيز رغبتهم النفسية والمالية في خوض غمار المقاولاتية، وباختصار تكمن أهمية الثقافة المقاولاتية في قدرتها على:

تعزيز هوية الشباب وشعورهم بالذات مع خلق فرص عمل والحد من البطالة و تقديم خارطة طريق لفهم عالم المقاولات وتشجيع اتخاذ قرار الدخول فيه مع بناء شخصيات شابة مستقلة ومسؤولة وتشجيع روح المبادرة والمجازفة المحسوبة وتُعد الثقافة المقاولاتية ركيزة أساسية لنجاح أي مشروع، وقد حددت الباحثة "ماري جان" أبرز الخصائص التي يجب أن يتحلى بها كل مقاول والتي تتمثل فيما يلي:

- تثمين أنشطة الأعمال: حيث ينبغي على المقاول أن يولي قيمة عالية للأنشطة المدرة للربح، شريطة أن تتوافق مع قيم المجتمع الذي يعمل فيه، مما يعزز قبول العمل المقاولاتي ويزيد من رغبة الأفراد فيه.

- المبادرة والإلهام: على المقاول أن يكون مصدر إلهام لأفراد مجتمعه، يحفزهم على العمل والابتكار، ويشجعهم على تجربة كل جديد واستغلال الفرص المتاحة بأفضل صورة (أشواق و محمد ، 2017، صفحة 56)

- المثابرة والتصميم: أظهرت الدراسات أن المقاولين يتميزون بقدرة استثنائية على بذل الوقت والجهد بشكل كامل لتحقيق أهدافهم وإنجاز مشاريعهم.

- الموازنة بين الأمان والمخاطرة: ينطوي إنشاء أي مشروع على درجة من المخاطرة، التي تنشأ غالباً من نقص المعلومات، والمقاول الناجح هو من يخوض غمار المشاريع التي تكون مخاطرها محسوبة وفي نطاق المقبول (بدرابي، 2011، صفحة 150)- الدافع نحو التغيير: يعمل المقاول كعامل تغيير في المجتمع، حيث تساهم أفكاره الإبداعية ومنتجاته وخدماته الجديدة في تحويل أنماط حياة الأفراد وسلوكياتهم.

وبخصوص نشر هذه الثقافة في الوسط الجامعي، فإنها فكرة حديثة العهد ارتبطت بتدريس علم المقاولاتية للطلاب، فلم تُعترف بالمقاولاتية كمادة تدريسية إلا في عام

1947، عندما بادرت جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية بتدريسها لأول مرة من خلال محاضرة بعنوان "إدارة المؤسسات الحديثة" منذ ذلك الحين، اتخذت المقاولاتية مكانتها الطبيعية في المنظومة الجامعية وأصبحت مادةً تهدف إلى غرس روح المبادرة والاستقلالية لدى الطلاب وتمكينهم من إنشاء مشاريعهم الخاصة، ويرى "Filion.J.L" و "Fayolle.A" أن نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي يقوم على ثلاثة أركان أساسية: طريقة التفكير، تغيير السلوكيات، وكيفية التصرف في مختلف المواقف (Elouazzani & Koubaa, 2014)، ويمكن تلخيص تطور تعليم المقاولاتية في الجامعة عبر ثلاث مقاربات رئيسية:

- المقاربة الأولى: تم فيها دمج تعليم المقاولاتية كجزء من منهاج إدارة الأعمال.
- المقاربة الثانية: أصبحت المقاولاتية مادة مستقلة بذاتها، حيث رُبطت بتأسيس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في حين ركز تعليم إدارة الأعمال على المؤسسات الكبرى.
- المقاربة الثالثة: جمعت بين المقاربتين السابقتين مع التركيز على مفهوم القيادة بغض النظر عن حجم المؤسسة، كما أضاف بعض الباحثين مقاربة رابعة تهدف إلى ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الأفراد، سواء داخل المؤسسات القائمة أو خارجها لإنشاء مشاريع جديدة.

وعلى غرار الجامعات الجزائرية الأخرى، تسعى جامعة خنشلة (دسايبى، صندرة، صلواتشي، وطولش، 2017). جاهدة لنشر هذه الثقافة بين طلابها، انطلاقاً من قناعتها بأنها السبيل الأمثل لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويأتي هذا في إطار التحضير لمشروع "المؤسسة الجامعية" الذي يهدف إلى ربط الجامعة بقطاعات الاقتصاد وجعل التعليم يلبي حاجات المجتمع وقد كانت للجامعة الريادة في إدراج مادتين تعليميتين في العديد (Saloua, 2014) من الكليات والتخصصات هما: "معارف أساسية حول المؤسسة" و"سيرورة إنشاء المؤسسة"، كوحدات استكشافية كما اتخذت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خطوة أبعد عبر استحداث تكوين متكامل حول المقاولاتية وإنشاء المؤسسات في مرحلة الليسانس، حيث تخرجت الدفعتان الأولى والثانية في عامي 2006 و2007، ويتجلى نشر الثقافة المقاولاتية بوضوح من خلال جهود دار المقاولاتية التابعة للجامعة، والتي تلعب دوراً حيوياً عبر عدة قنوات، منها:

- تنظيم أيام دراسية وتحسيسية في شكل محاضرات يقدمها أساتذة متخصصون، إلى جانب استعراض تجارب مقاولين محليين.

- تنظيم مسابقة "نجوم المقاولاتية" التي تتزامن مع اليوم العالمي للطلاب (ماي من كل سنة)، لتشجيع الطلاب على عرض مشاريعهم الريادية (اليونسيف، 1997) - تنظيم تكوين مكثف في شكل جامعة صيفية لمدة خمسة أيام مخصصة لنشر ثقافة المقاولاتية.

- عقد شراكات مع هيئات خارجية والمشاركة في المعارض المحلية والدولية ولتمكين الطلاب من الاحتكاك برجال الأعمال والاستفادة من الفرص المتاحة أن تحتوي مقدمة المقال على تمهيد مناسب للموضوع، ثم طرح لإشكالية البحث ووضع الفرضيات المناسبة، بالإضافة إلى تحديد أهداف البحث ومنهجيته.

2. الجانب النظري للدراسة

2.2 مشكلة الدراسة : تتمثل الإشكالية الأساسية في وجود فجوة بين التكوين الأكاديمي لطلبة علوم التسيير ومتطلبات نشر ثقافة مقاولاتية فاعلة بينهم، لذلك تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- محور التكوين: هل يُمثّل المنهاج الدراسي الحالي لقسم علوم التسيير عائقًا يحول دون ترسيخ الثقافة المقاولاتية بين الطلبة؟

- محور الدعم: هل يُعدّ نقص أو عدم فعالية برامج المرافقة والتوجيه أحد المعوقات الرئيسية لنشر هذه الثقافة؟

- محور الطالب: هل توجد اعتبارات ومحددات شخصية لدى الطلبة themselves تعيق تبنيهم للفكر المقاولاتي؟

- محور الفروق الفردية: هل تختلف إدراكات الطلبة لهذه المعوقات باختلاف: الجنس (ذكر/أنثى)، المستوى الدراسي (سنة أولى/سنة نهائية)، ما إذا كان الطالب يمتلك فكرة مشروع مقاولاتي أم لا.

3.2 فرضيات الدراسة:

تتطلق الدراسة الحالية من الفرضيات الرئيسية التالية:

فرضيات متعلقة بطبيعة المعوقات:

- يُشكّل التكوين الجامعي الحالي لطلبة قسم علوم التسيير عائقاً أساسياً أمام تعزيز الثقافة المقاولاتية في أوساطهم.

- تُعدّ قضية نقص أو غياب المرافقة (الدعم والتوجيه) من المعوقات الرئيسية التي تحد من نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة.

- تساهم الاعتبارات والميولات الشخصية للطالب في الحد من تبني الثقافة المقاولاتية.

فرضيات متعلقة بالفروق بين أفراد العينة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة للمعوقات تعزى إلى متغير الجنس (ذكور/إناث)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة للمعوقات تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

- تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة للمعوقات تعزى إلى متغير امتلاك فكرة مشروع (لديه فكرة مشروع/ليس لديه).

4.2 أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي: تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتشخيص المعوقات التي تحول دون تعزيز الثقافة المقاولاتية (الريادية) لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة خنشلة.

- الأهداف الفرعية: انبثاقاً من الهدف الرئيسي، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية حيث تم تصنيف المعوقات التي يتم رصدها إلى ثلاث فئات رئيسية هي:

- مُعوقات مرتبطة بمنهجية ومناهج التكوين الجامعي.

- مُعوقات مرتبطة بندرة أو عدم فعالية آليات المرافقة والدعم.

- مُعوقات تنبع من الاعتبارات الشخصية للطلبة..

5.2 أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية الرئيسية لهذه الدراسة في المساهمة في تعزيز الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال:

- رصد المعوقات: تحديد المشكلات والعقبات الرئيسية التي تحول دون نشر وترسيخ الثقافة المقاولاتية بين طلبة قسم علوم التسيير بجامعة خنشلة.
- تحليل الأبعاد الشخصية: الكشف عن تأثير المتغيرات الشخصية للطلبة (كالعمر، الجنس، المستوى الدراسي، الخلفية الأسرية) على تقييمهم لتلك المعوقات وإدراكهم لها.
- تقديم مرجعية علمية: كون هذه الدراسة مصدراً معرفياً يستفيد منه الطلبة والباحثون المهتمون بمجال المقاولاتية، مما يثري المكتبة الأكاديمية في هذا المجال.
- توجيه أصحاب القرار: المساهمة في توعية المسؤولين في المؤسسات التعليمية والجهات المعنية بطبيعة المشاكل التي تعيق نشر ثقافة المقاولاتية، مما يُمهّد لوضع الحلول والسياسات المناسبة لتعزيزها.

6.2 مصطلحات الدراسة: تُعد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير إحدى الركائز الأكاديمية الرئيسية في جامعة خنشلة، حيث تحتل مكانة متميزة ضمن هيكل الجامعة. وقد نشأت هذه الكلية نتيجة تحوّل معهد العلوم الاقتصادية السابق إلى كلية مستقلة، وذلك استناداً إلى المرسوم التنفيذي رقم 98-386 المؤرخ في 02 ديسمبر 1998، وفي إطار إعادة الهيكلة الإدارية والتعليمية، أُدمجت الكلية لاحقاً تحت مظلة جامعة خنشلة بناءً على المرسوم التنفيذي رقم 06-281 المؤرخ في أوت 2006 تم تعديل المرسوم التنفيذي 01-278 يبرز قسم علوم التسيير كأحد الأقسام العلمية البارزة في هذه الكلية، حيث يلعب دوراً محورياً في تطوير الكفاءات الأكاديمية والمهنية في مجالات الإدارة والاقتصاد.

-الطالب: يُعرّف الطالب بأنه الشخص المنتظم في برنامج دراسي ضمن مؤسسة للتعليم العالي، والذي يُصنّف تعليمه ضمن المستويين الخامس أو السادس وفقاً للتصنيف الدولي المعياري للتعليم الصادر عن منظمة اليونسكو (Ministère de l'éducation, 2008, p. 14).

-الثقافة المقاولاتية: تُعرّف الثقافة المقاولاتية (ثقافة ريادة الأعمال) بعدة تعريفات متكاملة، أبرزها:

- منظور المؤسسة التعليمية: هي مجموعة القيم والمعتقدات المشتركة التي تتبناها المؤسسة التعليمية، بهدف أساسي هو تنمية الأفكار الإبداعية لدى الطلبة وتوجيهها نحو إنشاء مشاريع فردية أو جماعية.

- منظور سلوكي إداري: تمثل مجموعة القيم، والمعتقدات، والمعارف التي توجه -بطريقة واعية- سلوك الأفراد والمؤسسات أو الجماعات في مجال إنشاء المشاريع وإدارتها.

- منظور قيم مجتمعي: هي جملة من القواعد القيمية والعملية التي يشاركها أفراد المنظمة لتحقيق الأهداف الاقتصادية، وحل المشكلات، والإسهام في تطوير المجتمع من خلال توفير منافع اقتصادية واجتماعية، وتشمل قيماً مثل: التنظيم، والتخطيط، وأخلاقيات العمل، والتنافسية، والكفاءة، والقدرة على التجديد والابتكار (Pierre Ruel, 2007, p. 122).

نقد التعاريف: بناءً على ما سبق، يمكن تعريف الثقافة المقاولاتية على أنها ذلك المزيج غير المرئي من القيم والمعتقدات والمعارف الذي يكتسبه الفرد من خلال تكوينه الجامعي أو المهني، أو من خبراته الميدانية، وهذا المزيج هو ما يمكنه من الابتكار، والإبداع، والتحلي بأعلى درجات الأخلاق المهنية.

مشكلات نشر الثقافة المقاولاتية بالجامعة : تشير مشكلات نشر الثقافة المقاولاتية في الجامعة إلى جملة التحديات التي تعيق ترسيخ هذه الثقافة among students. تتمثل هذه التحديات في ثلاثة محاور رئيسية: قصور في المنظومة التعليمية نفسها، وضعف في آليات الدعم والمرافقة وعدم فعاليتها في الوصول إلى الطلبة، إضافة إلى عوامل ذاتية مرتبطة بالطلاب أنفسهم قد تقلل من استعدادهم لقبول هذه الثقافة وتبنيها.

7.2 الدراسات السابقة: (Gerhard, 2016, p. 121) في الآونة الأخيرة، حظي مجال المقاولاتية باهتمام لافت من قبل الباحثين على المستويين العربي والدولي.

- **الدراسة الأولى:** دراسة الباحثين "أشواق بن قدور" و"محمد بلخير" والمعنونة بـ "أهمية نشر ثقافة المقالة وإنعاش الحس المقاولاتي" من أبرز الدراسات الحديثة التي تناولت بالتحليل موضوع الثقافة المقاولاتية على وجه التحديد.

تهدف هذه الدراسة إلى شرح المفاهيم الأساسية للمقاولاتية واستعراض أحدث الأساليب الكفيلة بترسيخ هذه الثقافة وتحفيز الشباب towards خوض غمار عالم الأعمال، وقد

خلصت النتائج إلى دور محوري للقطاع الخاص في نشر ثقافة المقاولاتية وتنمية روح المبادرة لدى الشباب، مع التأكيد على ضرورة توافر إرادة سياسية حقيقية تضع نُصب عينها توفير المناخ الملائم والإمكانيات اللازمة لرفع مستوى الوعي في هذا المجال.

- **الدراسة الثانية:** دراسة "للباحثين بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي بعنوان": المقاولاتية (ريادة الأعمال) كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات ، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور ثقافة المقاولاتية في تشجيع طلبة الجامعات على تبني فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحويلهم من باحثين عن وظيفة إلى مُنشئين لمناصب شمل عبر مشاريعهم الخاصة.

ولتحقيق هذا الهدف أكدت الدراسة على ضرورة دمج وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال **within** مناهج التعليم العالي، مما يمكن الطلاب من اكتساب مجموعة شاملة من المهارات المهنية والتقنية والإدارية والشخصية، إلى جانب تطوير السلوكيات والمواقف الإيجابية اللازمة لتنمية روح المبادرة والمخاطرة والعمل الحر، وكآلية عملية لتجسيد هذا التكامل ركزت الدراسة على دور "دار المقاولاتية" على مستوى الجامعة حيث توفر هذه الأخيرة برامج دعم متكاملة تترجم المعرفة إلى ممارسة فعلية، وخلصت النتائج إلى أن دار المقاولاتية تساهم بشكل فاعل في تمكين الطلاب ودخولهم إلى عالم الأعمال من خلال تقديم حزمة من الخدمات تشمل التدريب العملي والتوجيه، وتوفير بنية تحتية داعمة، مما يساعدهم على إطلاق مشاريعهم وضمان استدامتها.

- **الدراسة الثالثة :** دراسة للباحث Krauss Gerhard بعنوان: الفشل في الثقافة المقاولاتية : يتناول الباحث كراوس جيرهارد في دراسته المعنونة "الفشل في الثقافة المقاولاتية" التحليل السوسيولوجي لظاهرة فشل نشر هذه الثقافة في الاتحاد الأوروبي، في ظلّ ارتفاع معدلات البطالة بينهم بشكل ملحوظ، وسلطت الدراسة الضوء على الجهود الحكومية المبذولة لمعالجة هذا القصور، مع التركيز بشكل خاص على أحد أهم الحلول المطروحة، ألا وهو تأمين مسارات مقاولاتية واضحة ومحددة المعالم لتشجيع الشباب الراغب في إطلاق مشاريعهم الخاصة.

3. الجانب الميداني (منهجية الدراسة)

1.3 منهجية الدراسة وعينتها: لبلوغ أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يتيح جمع البيانات لوصف الظاهرة وتحليلها من جانبها الكمي والكيفي، أما مجتمع البحث فقد تمثّل في جميع طلبة قسم علوم التسيير بجامعة خنشلة وحرصاً على توضيح تكوين هذا المجتمع، يقدم الجدول التالي تفصيلاً لتوزيع الطلاب عبر مختلف التخصصات والمستويات الدراسية المتوفرة في القسم.

جدول رقم (01): توزيع الطلبة في مختلف التخصصات بقسم علوم التسيير للسنة الجامعية 2024-2025

قسم علوم التسيير		
ليسانس	تسيير	402
	ادارة مالية	249
	ادارة اعمال	95
ماستر	ادارة مالية	58
	سنة اولى	58
	سنة ثانية	61
	ادارة اعمال	48
	سنة اولى	30
	سنة ثانية	26
	تسيير موارد بشرية	

من خلال الجدول يتركز العدد الأكبر من الطلبة في طور الليسانس، فيما يتصدر تخصص المالية باقي التخصصات من حيث عدد الطلبة المسجلين في المستويين الأول والثاني.

2.3 عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهجية المعاينة العشوائية في اختيار المشاركين، تم توزيع ما مجموعه 200 استبيان وبلغت نسبة الاستجابة 80% (160 استبياناً) وبعد فرز الاستبيانات المسترجعة ومراجعتها تم استبعاد 42 استبياناً لعدم مطابقتها لمعايير الصلاحية (مثل عدم الإكمال) لبقى 118 thus استبياناً مشكلين العينة النهائية للدراسة ويأتي وصف لخصائص هذه العينة.

- جدول رقم (02): وصف لخصائص أفراد عينة الدراسة

البيان	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	28	23.7
	انثى	90	76.3
	المجموع	118	100
المستوى الدراسي	ليسانس	102	86.4
	ماستر	16	13.6
	المجموع	118	100
امتلاك فكرة مشروع	يملك فكرة مشروع	42	61
	لا يمتلك فكرة مشروع	46	39
	المجموع	118	100

يُبين الجدول رقم (02) أن الإناث يشكلون الغالبية في عينة الدراسة، وأن طلبة مرحلة الليسانس هم الفئة الأكثر تمثيلاً مقارنة بطلبة الماستر، كما تظهر النتائج أن أكثر من 60% من أفراد العينة يمتلكون أفكاراً لمشاريع مقاولاتية، وهي نتيجة إيجابية تتيح التعرف على آراء الطلبة بدقة أكبر حول المعوقات التي تحول دون نشر الثقافة المقاولاتية في أوساطهم.

3.3 أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث

صُمم خصيصاً لتحقيق أهداف البحث وتكونت الأداة من قسمين رئيسيين:

- القسم الأول: يحتوي على بيانات الخصائص الشخصية والديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
- القسم الثاني: يضم محاور الدراسة الرئيسية، والتي تم تقسيمها إلى أربعة محاور هي:
 - المحور الأول: الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
 - المحور الثاني: المشكلات المتعلقة بالتكوين الجامعي التي قد تُحد من انتشار الثقافة المقاولاتية بين الطلبة، ويشمل هذا المحور 14 عبارة.
 - المحور الثالث: المشكلات المرتبطة بعملية المرافقة (أو الدعم والتوجيه) والتي قد تعيق نشر الثقافة المقاولاتية، ويضم 4 عبارات.
 - المحور الرابع: المشكلات الشخصية للطلبة التي قد تمثل عائقاً أمام تبني الثقافة المقاولاتية، ويتكون من 5 عبارات.

4.3 ثبات أداة الدراسة : تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ لتحديد ثبات أداة الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03): ثبات أداة الدراسة

المحور	معامل كرونباخ الفا
المحور الاول	0.90
المحور الثاني	0.84
المحور الثالث	0.66

- من خلال الجدول (03) : نجد أن معامل كرونباخ ألفا أكبر من 0.6 لكل محاور الدراسة، أي أن أداة الدراسة صالحة لما وضعت له.
- تحليل إجابات عينة الدراسة واختبار الفرضيات
- أولاً: تحليل استجابات أفراد العينة : يتناول هذا الجزء تحليل آراء أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بالمنهج الجامعي التي تحد من نشر الثقافة المقاولاتية (ريادة الأعمال) بين الطلاب، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (4).
- (أ) المعوقات المرتبطة بالمنهج الجامعي:

يعرض الجدول رقم (4) تحليلاً للإجابات التي قدمها أفراد العينة الدراسة حول المشكلات التي قد تشكلها برامج التكوين الجامعي الحالية في نشر ثقافة ريادة الأعمال.

- الجدول رقم (04): وصف إجابات أفراد عينة الدراسة عن مشكلات التكوين الجامعي التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم

الترتيب	مستوى الموافقة	مستوى الدلالة المعنوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	
1	كبير	0.00	1.15	3.59	عدم فهم جيد لسيرورة إنشاء المؤسسة	1
2	كبير	0.00	1.14	3.47	عدم التمتع بمهارات كافية لدراسة المشروع	2
3	كبير	0.00	1.17	3.42	عدم القدرة على دراسة السوق	3
4	متوسطة	0.00	1.20	3.40	عدم تطوير مهارتك التفاوضية	4
5	متوسطة	0.01	1.35	3.31	عدم القدرة على العمل في فريق	5
6	كبيرة	0.00	1.24	3.44	ضعف تطوير مهارات الاتصال	6
7		0.06*	1.18	3.20	عدم القدرة على تحمل المخاطر	7
8	متوسطة	0.01	1.25	3.27	عدم امتلاك سرعة البديهة	8
9		0.29	1.22	3.11	القدرة على التعامل مع الأحداث المتشابكة	9

7	متوسطة	0.00	1.16	3.33	10	العجز على تحديد الفرص
6	متوسطة	0.00	1.37	3.36	11	ضعف الثقة بالنفس
5	متوسطة	0.00	1.28	3.40	12	عدم امتلاك روح المخاطرة
8	متوسطة	0.01	1.38	3.32	13	ضعف الاعتماد على النفس
11	متوسطة	0.03	1.34	3.26	14	عدم التمتع بروح المبادر
	كبير	0.00	1.02	3.42		المحور ككل

*غير دالة معنويا

- يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة بلغ 3.42، مما يشير إلى وجود درجة موافقة كبيرة بينهم على أن المشكلات المرتبطة بالتكوين الجامعي تشكل عائقاً أمام نشر الثقافة المقاولانية بين الطلبة.
- ويمكن ترتيب العبارات التي تم قياسها تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية على النحو التالي:
- المرتبة الأولى: جاءت الفقرة (01): "عدم الفهم الجيد لسيرورة إنشاء المؤسسة" بمتوسط حسابي بلغ 3.59، مما يدل على درجة موافقة كبيرة.
- المرتبة الثانية: جاءت الفقرة (02): "عدم التمتع بمهارات كافية لدراسة المشروع" بمتوسط حسابي بلغ 3.47، مما يدل على درجة موافقة كبيرة.
- المرتبة الثالثة: جاءت الفقرة (06): "عدم تطوير المهارات الاتصالية" بمتوسط حسابي بلغ 3.44، مما يدل على درجة موافقة كبيرة.
- المرتبة الرابعة: جاءت الفقرة (03): "عدم القدرة على دراسة السوق" بمتوسط حسابي بلغ 3.42، مما يدل على درجة موافقة كبيرة.
- المرتبة الخامسة: جاءت كل من الفقرة (04): "عدم تطوير المهارات التفاوضية" والفقرة (12): "عدم امتلاك روح المخاطرة" بمتوسط حسابي بلغ 3.40، مما يدل على درجة موافقة متوسطة.
- المرتبة السادسة: جاءت الفقرة (11): "ضعف تعزيز الثقة بالنفس" بمتوسط حسابي بلغ 3.36، مما يدل على درجة موافقة متوسطة.
- المرتبة السابعة: جاءت الفقرة (10): "العجز عن تحديد الفرص" بمتوسط حسابي بلغ 3.33، مما يدل على درجة موافقة متوسطة.
- المرتبة الثامنة: جاءت الفقرة (13): "عدم الاعتماد على النفس" بمتوسط حسابي بلغ 3.32، مما يدل على درجة موافقة متوسطة.

- المرتبة التاسعة: جاءت الفقرة (05): "عدم المقدرة على العمل في فريق" بمتوسط حسابي بلغ 3.29، مما يدل على درجة موافقة متوسطة.

- المرتبة العاشرة: جاءت الفقرة (08): "عدم امتلاك سرعة البديهة" بمتوسط حسابي بلغ 3.27، مما يدل على درجة موافقة متوسطة.

احتلت الفقرة (14) المتعلقة بـ "عدم التمتع بروح المبادرة" المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي بلغ (3.26) مما يشير إلى وجود درجة موافقة متوسطة على محتواها. يقدم الجدول رقم (5) تحليلًا لإجابات المبحوثين، حيث يسلط الضوء على المشكلات والصعوبات التي تعيق من وجهة نظرهم عملية تعميم وترسيخ الثقافة المقاولاتية ضمن مجتمع الدراسة.

- الجدول رقم (05): وصف إجابات أفراد عينة الدراسة عن مشكلات المرافقة التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم.

الترتيب	درجة الموافقة	مستوى الدلالة المعنوية	لاخلاف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	
3	كبيرة	0.00	1.39	3.42	عدم فتح لك المجال للاستفادة من خبرات المقاولين الناجحين	15
4	كبيرة	0.00	1.32	3.39	لا يوجد المناخ المناسب للإبداع والابتكار	16
2	كبيرة	0.00	1.42	3.57	لا توجد خرجات ميداني للتعرّف على أنشطة المؤسسات الناشئة	17
1	كبيرة	0.00	1.31	3.59	لم تتمكنك اكتشاف فرص جديدة للإقامة مشاريع	18
	كبيرة	0.00	1.16	3.50	المحور ككل	

- يبيّن الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة بلغ (3.50)، مما يشير إلى وجود اتجاه عام نحو الموافقة على وجود معوقات مرتبطة بالمرافقة (الإرشاد) تحول دون تعزيز الثقافة المقاولاتية (ريادة الأعمال) بين الطلبة. ويمكن ترتيب فقرات المحور تنازليًا حسب متوسطاتها الحسابية على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: جاءت الفقرة (18): "لم تتمكنك اكتشاف فرص جديدة لإقامة مشاريع" بمتوسط حسابي بلغ (3.59)، مما يعكس موافقة كبيرة من أفراد العينة.

- المرتبة الثانية: حلت الفقرة (17): "لا توجد خرجات ميدانية للتعرف على أنشطة المؤسسات الناشئة" بمتوسط حسابي (3.57)، مما يدل أيضاً على موافقة كبيرة.
- المرتبة الثالثة: جاءت الفقرة (15): "عدم فتح لك المجال للاستفادة من خبرات المقاولين الناجحين" بمتوسط حسابي (3.42)، ويشير هذا المتوسط إلى موافقة كبيرة.
- المرتبة الرابعة: الفقرة (16): "لا يوجد المناخ المناسب للإبداع والابتكار" بمتوسط حسابي (3.39)، مما يؤكد وجود درجة موافقة كبيرة عليها.
- يقدم الجدول رقم (6) تحليلاً للإجابات التي قدمها أفراد عينة الدراسة حول المعوقات الشخصية التي تحد من نشر الثقافة المقاولاتية في محيطهم.
- الجدول رقم (06): وصف إجابات أفراد عينة الدراسة عن المشكلات المتعلقة بالاعتبارات الشخصية التي قد تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم

الترتيب	درجة الموافقة	مستوى الدلالة المعنوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	
1	كبيرة	0.00	1.24	3.59	13	19
		0.33 *	1.22	3.11	لظروف العائلية غير مشجعة لان تكون لدي ثقافة مقاولاتية	20
2	متوسطة	0.02	1.24	3.27	الظروف المادية غير مشجعة لان تكون لدي ثقافة مقاولاتية	21
3	ضعيفة	0.00	1.37	2.60	ليس لدي اهتمام بان أكون مقاول	22
4	ضعيفة	0.00	.24	2.29	ليس لدي ميول لأن أكون مستقلاً في عملي	23
	متوسطة	0.00	0.94	2.94	المحور ككل	

- يبين الجدول (06) أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد العينة بلغ 2.94، مما يشير إلى وجود موافقة متوسطة على أن الاعتبارات الشخصية تشكل عائقاً أمام نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة ويمكن ترتيب العبارات تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية كالتالي:

- المرتبة الأولى: جاءت الفقرة (19) "عدم وجود خبرة شخصية في ميدان المقاولاتية" بمتوسط حسابي بلغ 3.59، مما يدل على درجة موافقة كبيرة.

- المرتبة الثانية: حلت الفقرة (21) "الظروف المادية غير مشجعة ليكون لدي ثقافة مقاولاتية" بمتوسط حسابي 3.27، مما يشير إلى درجة موافقة متوسطة.
 - المرتبة الثالثة: جاءت الفقرة (22) "ليس لدي اهتمام بأن أكون مقاولاً" بمتوسط حسابي 2.60، مما يعكس درجة موافقة ضعيفة.
 - المرتبة الرابعة: جاءت الفقرة (23) "ليس لدي ميول لأن أكون مستقلاً في عملي" بمتوسط حسابي 2.29، مما يدل على درجة موافقة ضعيفة.
- وبالنظر إلى النتائج يلاحظ أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث (2.94) يتجاوز المتوسط الفرضي للدراسة البالغ (3.00)، كما أن هذا المتوسط ذو دلالة إحصائية (قيمة $p < 0.05$) وعليه، يمكن قبول الفرضية التي تنص على أن "هناك اعتبارات شخصية للطلبة بقسم علوم التسيير تحد من نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم" عند مستوى دلالة 0.05.

4. منهجية اختبار الفرضيات : انطلاقاً من السؤال الرئيسي للدراسة، والذي يستقصي دور التكوين الجامعي كأحد المعوقات التي تحول دون تعميق الثقافة المقاولاتية بين طلبة قسم علوم التسيير، تم وضع الفرضية الأولى واختبارها على النحو الآتي: يُشكّل التكوين الجامعي الحالي لطلبة قسم علوم التسيير عائقاً أمام تعزيز الثقافة الريادية فيما بينهم وبناءً عليه تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة حول معوقات هذا التكوين، والمتوسط الفرضي للدراسة البالغ (3) وذلك عند مستوى دلالة (0.05).

- الجدول رقم (07): نتائج اختبار الفرضية الأولى

الفرضية الأولى	المتوسط الفرضية الأولى الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة المعنوية
يعتبر التكوين الجامعي الذي يتلقاه طلبة قسم علوم التسيير من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم عند مستوى دلالة 0.05.	3.42	1.02	4.52	0.00

- تُشير النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي في آراء عينة الدراسة نحو المحور الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام له قيمة أكبر من المتوسط الفرضي للدراسة والبالغ (3)، ونظراً لأن هذه النتيجة ذات دلالة إحصائية (قيمة $p < 0.05$) ، فإنه يمكن

قبول الفرضية التي تنص على: "يُعَدُّ التكوين الجامعي الذي يتلقاه طلبة قسم علوم التسيير أحد المعوقات التي تحول دون نشر الثقافة المقاولاتية في أوساطهم" عند مستوى دلالة 0.05.

1.4 اختبار الفرضية الثانية: تم اختبار فرضية أن "المرافقة تمثل مشكلة تعيق نشر الثقافة المقاولاتية" للإجابة على السؤال الثاني، واعتمد الاختبار على تحليل الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط استجابات العينة والمتوسط الافتراضي (3) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

2 الجدول رقم (08): نتائج اختبار الفرضية الثانية

الفرضية الثانية	المتوسط الحسابي	لا انحراف المعياري	ت	الدلالة المعنوية
تعتبر المرافقة من بين المشكلات التي تحول دون نشر ثقافة مقاولاتية بين طلبة قسم علوم التسيير عند مستوى دلالة 0.05	3.50	1.16	4.72	0.00

نظرًا لأن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني يتجاوز القيمة الفرضية لأداة الدراسة (3)، فإن ذلك يشير إلى اتجاه إيجابي في آراء عينة الدراسة، ونظرًا لأن هذا المتوسط ذو دلالة إحصائية (قيمة $p < 0.05$)، فإنه يمكن قبول الفرضية التي تنص على: "تُعَدُّ المرافقة (أو الإرشاد) من بين المشكلات التي تحول دون نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة قسم علوم التسيير" عند مستوى دلالة 0.05.

2.4 اختبار الفرضية الثالثة: تم اختبار الفرضية الثالثة التالية للإجابة على التساؤل الثالث للدراسة، والذي ينص على: "ما مدى تأثير الاعتبارات الشخصية للطلبة بقسم علوم التسيير في الحد من نشر الثقافة المقاولاتية بينهم؟".

نص الفرضية: "تُعَدُّ الاعتبارات الشخصية للطلبة بقسم علوم التسيير عاملاً محدداً لنشر الثقافة المقاولاتية في أوساطهم." حيث سنتبين إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات التي تتعلق بالاعتبارات الشخصية والتي قد تحول دون نشر ثقافة مقاوليه، عن المتوسط الفرضي للدراسة (03) عند مستوى دلالة (0.05).

3 الجدول رقم (09): نتائج اختبار الفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة المعنوية
هناك اعتبارات شخصية للطلبة بقسم علوم التسيير تحد من نشر ثقافة مقاولاتية بين أوساطهم عند مستوى دلالة 0.05	2.94	0.94	6.33	0.00

- تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث جاء أقل من المتوسط الفرضي لأداة الدراسة والبالغ (3) مما يُعبر عن اتجاه سلبي في آراء عينة الدراسة، ونظرًا لأن هذا المتوسط ذو دلالة إحصائية (قيمة $p < 0.05$) فإنه يمكن رفض الفرضية التي تنص على: "لا توجد اعتبارات شخصية للطلبة بقسم علوم التسيير تحد من نشر الثقافة الريادية (المقاولاتية) بين أوساطهم" عند مستوى دلالة 0.05.

3.4 اختبار الفرضية الرابعة : التحقق من وجود فروق في إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس بحيث يبين الجدول الآتي النتائج المتعلقة بهذه الفروق.

- الجدول رقم (10) : نتائج اختبار الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	لتكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة المعنوية
المحور الأول	ذكر	28	3.76	0.89	2.03
	انثى	90	3.32	1.04	2.20
المحور الثاني	ذكر	28	3.39	1.17	0.59-
	انثى	90	3.54	1.17	0.57-
المحور الثالث	ذكر	28	3.07	0.83	0.81
	انثى	90	2.90	0.97	0.83

تُظهر النتائج الواردة في الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب والطالبات حول المعوقات التي تحول دون نشر الثقافة المقاولاتية، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية التي تنص على وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وقبول فرضية العدم التي تنفي وجود مثل هذه الفروق.

4.4 اختبار الفرضية الخامسة : هدفت هذه الفرضية إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي، يعرض الجدول الآتي نتائج تحليل هذه الفروق.

-الجدول رقم (11): نتائج اختبار الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

محاور الدراسة	المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة المعنوية
محور الأول	ليسانس	102	3.45	1.04	0.41	0.50
	ماستر	15	3.33	0.89	0.48	
المحور الثاني	ماستر	102	3.50	1.18	0.27-	0.66
	ماستر	15	3.60	1.08	0.29-	
المحور الثالث	ماستر	102	2.98	0.96	1.21	0.68
	ماستر	15	2.66	0.79	1.40	

يوضح الجدول أن الفروق في آراء طلبة الليسانس وطلبة الماجستير بخصوص المعوقات أمام نشر الثقافة المقاولاتية هي فروق غير دالة إحصائياً، بناءً على هذه النتيجة، يُرفض الفرض القائل بوجود فروق في إجابات العينة تبعاً للمستوى الدراسي، ويتم التأييد للفرضية الصفرية التي تفيد بعدم وجود تلك الفروق.

5.4 اختبار الفرضية السادسة: هدفت هذه الفرضية إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة، تعزى إلى متغير امتلاك فكرة مشروع يُبين الجدول التالي نتائج اختبار الفروق وفقاً لهذا المتغير.

-الجدول رقم (12): نتائج اختبار الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير امتلاك فكرة مشروع

محاور الدراسة	المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة المعنوية
المحور الأول	لديه فكرة مشروع	72	3.50	1.09	0.95	0.16
		46	3.31	0.91	0.99	
المحور الثاني	لديه فكرة مشروع	72	3.38	1.28	1.47-	0.01
		46	3.70	0.94	1.57-	
المحور الثالث	لديه فكرة مشروع	72	2.97	1.01	0.49	0.344
		46	2.89	0.85	0.59	

تُوضح النتائج المُدرجة في الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة بين مالكي فكرة المشروع وغير المالكين، وذلك فيما يتعلق بالمحورين الأول والثالث من محاور الدراسة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية البديلة التي تزعم بوجود فروق، ويتم قبول فرضية العدم التي تفيد بعدم وجود فروق ذات significance إحصائية في الإجابات تعزى لمتغير امتلاك فكرة مشروع. ويمكن تأييد هذه الفكرة في المحور الثاني (المرافقة)، حيث يرى الطلبة الذين لا يمتلكون فكرة مشروع أن هذه المشكلة تُعدّ من أبرز العوائق أمام نشر الثقافة المقاولاتية.

5. **خاتمة :** تواجه عملية توطيد العمل المقاولاتي وتنميته مجموعة من التحديات المتشابكة التي تُعيق بلوغ مرحلة النضج والاستدامة وتتركز أبرز هذه الإشكالات في صعوبة ولوج التمويل ونقص المرافقة الإدارية والمالية، خاصة في مرحلة الانطلاق، مما يؤدي إلى فشل العديد من المشاريع في بدايتها، كما تشكل التعقيدات البيروقراطية والإطار القانوني المتغير عبئاً إضافياً على المقاولين، لا سيما الصغار والمبتدئين منهم ، بالإضافة إلى ذلك تطور محدودية الابتكار وضعف التكيف مع متطلبات السوق والتطورات التكنولوجية عائقاً أمام التنافسية والنمو.

لذلك فإن تعزيز ريادة الأعمال يتطلب معالجة هذه الإشكالات عبر تبسيط الإجراءات، وتشجيع الاستثمار في المشاريع الناشئة، وتقوية أنظمة الدعم والمواكبة، فقط عبر مواجهة هذه التحديات بشكل منهجي يمكن بناء منظومة مقاولاتية قادرة على المساهمة الفعالة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

6. قائمة المراجع والمصادر

- 1-سفيان بدراوي. (جانفي , 2011). ثقافة المقاول لدى الشباب الجزائري المقاول. *ثقافة المقاوله لدى الشباب الجزائري المقاول*. تلمسان ، تلمسان : جامعة ابي بكر بلقايد ص150.
- 2-Elouazzani, C., & Koubaa, S. (2014). l'enseignement de l'entrepreneuriat dans l'université. Agadir.
- 3-Gerhard, K. (2016). L'échec dans la culture entrepreneuriale. Regards Croisés sur l'économie, N°19.
- 4-Ministère de l'éducation. (2008). le portfolio de l'entrepreneuriat au secondaire (Vol. P.11.). Canada: défi de l'entrepreneuriat jeunesse.
- 5 -Pierre Ruel. (2007). La culture entrepreneuriale: condition favorisant sa mise en œuvre/son émergence et sa pérennité en milieu scolaire. (p. 17, Éd.) Canada: Université du Québec.
- 6 -Saloua , B. (2014, october). Enseignement de la Culture entrepreneuriale et influence de la méthode pédagogique. Journal pfresearch in education, p. 22.
- 7- امينة جمعة ، و الربيعي جرمان. (جوان, 2017). دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات. *مجلة ميلاف للبحوث والدراسات*، صفحة 24.
- 8- بن قدور أشواق ، و بالخير محمد . (جانفي, 2017). اهمية نشر الثقافة المقاولاتية وانعاش الحس المقاولاتي في الجزائر. *مجلة الاجتهاد للدراسات المقاولاتية والقانونية*، صفحة 11.
- 9- صندرة دسايب، سايبى صندرة، هشام سفيان صلواتشي، ويوسف طاولش. (جوان, 2017). دور التكوين الجامعي في إثارة النية المقاولاتية لدى الطالب الجامعي. *مجلة العلوم التجارية*، صفحة 62.
- 10-منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسيف. (1997). *التصنيف الدولي المقنن للتعليم* اسكد . واشنطن : لطبعة الثانية اليونسكو، 2006 .